

التقطعات للمسافرين في المحفد.. نظرة موضوعية



كتب /عبدالله سالم النهدي

بإكازم المحفد، وهي منطقة حدودية مع مديرية مودية، ولو نظرنا للجزء المتاخم لهذه البقعة والذي يقع في إطار مديرية مودية لوجدناه يتسم بعدم ثبات الأمن هو أيضا إلى حد ما، وليس معنى كلامي هذا أنني أشير بفعل السوء إلى أهل هذه المناطق، فإن كان هناك سوءا فيتحمل وزره فاعله فقط، كما لا نقول بوجود خلل في هذه المجتمعات، ولكن عدم ثبات الأمن يرجع لظروف مستحدثة نعلمها جيدا طرأت في السنوات الماضية.

وهذا يجعلنا نقرر سلفا بأن كل من أراد أن يفعل شيئا من أي مكان في البلاد شرقها وغربها، يأتي إلى هذه المنطقة ويفعل ما يريد مستغلا السمعة لهذا المكان، وبالتعبير العامي (قده على ظهرها).

ونحن هنا لا نبرئ أحدا؛ لكن إذا ثبت أن هناك من يفعل أو يساعد على فعل هذه التقطعات من شباب هذه المناطق، فهنا يأتي دور القبيلة في المقام الأول، وبإكازم قبيلة عريقة عرف عنها الشجاعة في محلها، ووقت الاحتياج لها، وليس الاستقواء على المسافرين الضعاف. ولا بد من إيجاد حل رادع من القبيلة ذاتها ومن داخلها لكل من يشذ من أبنائها، ويجانب جادة الصواب. ومنع أي تعاون مع القادمين من خارج المديرية من قبل أبنائها ومحاسبة من يفعل ذلك، وفي حال استعصى الأمر يعطى الضوء الأخضر للدولة وفقا وضوابط تحدد سلفا، وعدم اعتراضها.

كما أن على الدولة الالتفات إلى هذه المنطقة وتقديم الخدمات لها، وتوفير الإمكانات لأهلها والتي تحد من انشغالهم واشتغالهم بهذه التقطعات.



بطريقة لا تشبه الأبيات الأورجيناال التي قائلها اليسوس قبل ١٥٠٠ سنة. مات المهلهل (الجديد) مشرداً بانساً بعد دمار بلاده دون أن ترافقه مواويل التتر الشامية الحزينة، ومات الحارث ابن عباد تحت التعذيب في السجون، بينما تكسبت اليسوس بثبت منقذ من "دماء الربيع" كثيراً واختارت أن تعيش حياة الأثرياء تحت ظلال القومية الطورانية في أناتوليا على سفوح التلال السبع.

الآن، عزيزي القارئ، تبدل الشرق العربي وانقسم إلى كتل مدمرة وأخرى مستثمرة. وتشرذ الملايين ليرموا النسيان ذلك الحلم. الغرب، بينما صار "الحلم" غريباً يتسكع في شوارع المدن الغنية! انتقلت "الريادة" إلى قلب جزيرة العرب. إلى دولة كانت تعتبر العمود المائل للبيت العربي نتيجة لأدوارها الضبابية، وأصبحت تتحرك بسرعة مثيرة، محسوبة بالأيام وليس بالسنين. بالرغم أن محيطها العربي الواسع فقير ومضطرب وغاضب.

و بقرار أسرع من ضربة فرشاة في لوحة سريالية يمكنها استبدال أي شيء وكل شيء. تغييرات عميقة ومتسارعة قد تطلق عاصفة مغناطيسية تعطل أنظمة المخزون التاريخي في اللاوعي وتدرج أدوات الإدراك على قبول مفارقات هائلة في الواقع.

من هنا يعاد تأهيل ١٠٠ عام من الانكماش الحضاري عن طريق بيع بانج الرؤية التي تمضي نحو مستقبل يأخذ فيه المتأفيس مكان الميتافيزيقا، والانتقال إلى "استهلاك" الذكاء الاصطناعي ليؤسس قواعد المجتمعات.

كانت قديما ديارا

د. أحمد عبد الله

في مستهل الستينيات كان "صوت العرب من القاهرة" يتفوق على أصوات العواصف، حينها كان الناس يبحثون عن عتبة للدخول إلى الحلم العربي، لكن تبدد كل شيء في ستة أيام (شيشيت هياميم). بردها بصوت المذيع وتجمدت الأنشيد في الحناجر وتراجع المبدعون إلى حزنهم، حتى أن سميح القاسم أصبح يرسم قوس قزح بشظية. وحين رصد النقاد بأن "خلي بالك من زوزو" اكتسح بفارق فلكي فيلم "أغنية على المر" أدركوا الحقيقة الجديدة وهي: أن الناس قد غسلوا أدمغتهم وطوى النسيان ذلك الحلم.

عقد بعد عقد ظل الشرق ينتقل بين الأزمات حتى انقض "الربيع العربي" كالوحش الجائع يثأر من أنظمة الحكم من سافلها إلى عاليها.

هناك في تاريخنا ما يمكن اعتباره لعنة اليسوس وعقدة الزير (المهلهل). الفتنة و"النار الأبدية" و النهائيات التراجيدية. متلازمات عبر القرون بأنماط وقوالب مختلفة: مرحلة تتأثر من مرحلة وحاكم يثار من حاكم وأيديولوجيات تتأثر من سابقتها ونهايات مأساوية تتكرر، وكان الحاضر حفيد نجمي للسوبر نوكا الجاهلي.

استمرت حروب الربيع لأكثر من عقد وما تزال تنتج حروبا فرعية وكان "التغيير" عنوانا مركزيا لحراك الناس قبل اختطاف انفعالاتهم من قبل "تنظيمات" تهدف لاستبدال الدولة الوطنية الدكتاتورية بدولة دينية عابرة للحدود ووجدت في بؤس الشارع ضالتها لتردد "أبيات الفناء"، ولكن

إعلان

تعلن وزارة الأشغال العامة والطرق - صندوق صيانة الطرق والجسور عن رغبتها في إنزال المناقصة (أعادة) العامة رقم (9) لسنة 2023م لتنفيذ مشروع صيانة وتأهيل الطرق الدائري 830م لمدينة شقرة محافظة أبين.

صالح لمدة (120) يوماً من تاريخ فتح المظاريف أو شيك مقبول الدفع.

2 - صورة من شهادة التسجيل والتصنيف سارية المفعول.

3 - البطاقة الضريبية سارية المفعول.

4 - صورة من البطاقة التأمينية + البطاقة الزكوية سارية المفعول.

5 - صورة من شهادة مزاولة المهنة. آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف يوم الأربعاء الموافق 09 / 08 / 2023م الساعة 11:00 صباحاً، ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.

سيتم فتح المظاريف بمقر مبنى صندوق صيانة الطرق الموضح أعلاه، بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم

يمكن للراغبين في المشاركة في هذه المناقصة الاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام الرسمي للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة.

تمويل صندوق صيانة الطرق - وزارة الأشغال العامة والطرق.

على الراغبين المشاركة في هذه المناقصة من المقاولين الحاملين شهادة التسجيل والتصنيف من الدرجة الأولى، الثانية، الثالثة، التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي الى العنوان التالي:

وزارة الأشغال العامة والطرق - صندوق صيانة الطرق والجسور (مدينة إنماء السكنية - أبو حربة الشارع الرئيسي عمارة رقم (CT379) أمام بنك الكريمي.

لشراء واستلام وثائق المناقصة نظير مبلغ وقدرة (50,000 ريال يمني) لا يرد، آخر موعد لبيع الوثائق يوم الخميس الموافق 03 / 08 / 2023م.

يقدم العطاء في مظروف مغلق ومختوم بالششم الأحمر وعليه اسم صاحب العمل واسم المشروع ورقم المناقصة واسم مقدم العطاء وفي طيه الوثائق التالية:

1 - ضمان بنكي بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثائق المناقصة بمبلغ مقطوع قدره (3%) بالريال اليمني أو الدولار من قيمة العطاء